



جحا والجار البخيل



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

٢٠

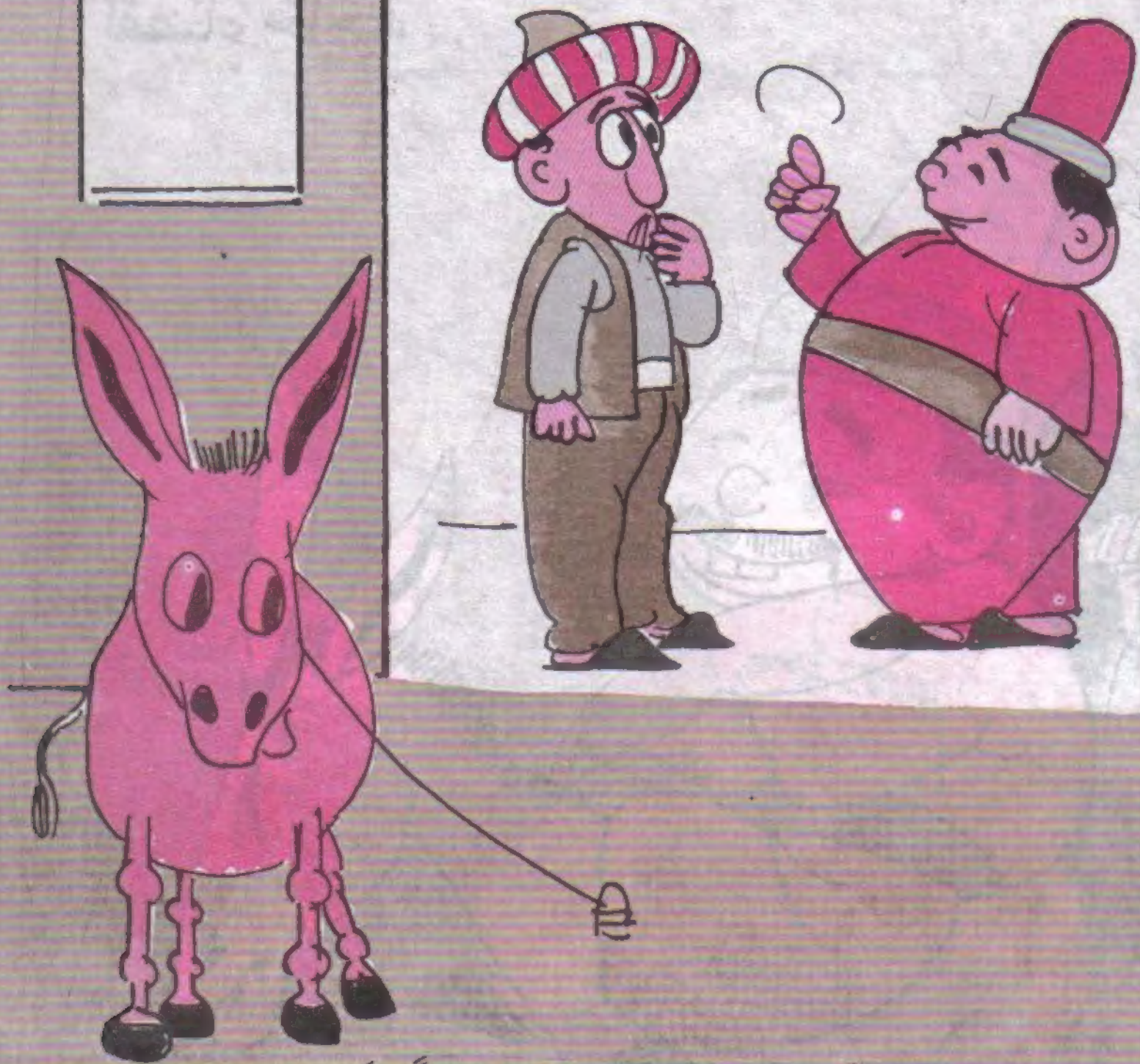
جحا والجار البخيل



كَانَ يَسْكُنُ بِجَوَارِ جُحَا
رَجُلٌ غَنِيٌّ وَلَكِنَّهُ بَخِيلٌ،
وَقَدْ تَعَوَّدَ هَذَا الْجَارُ
اسْتِعْمَالَ حَاجَاتِ غَيْرِهِ
مِنَ النَّاسِ ...

وَكَانَ هَذَا الْبَخِيلُ يَذْهَبُ كَثِيرًا إِلَى جُحَا،
وَيَسْتَعِيرُ مِنْهُ مَا يَلْزَمُهُ ...





وَفِي يَوْمٍ ذَهَبَ إِلَى جُحَا قَائِلًا لَهُ : يَا جُحَا
 أَنْتَ رَجُلٌ كَرِيمٌ ، لَا تَمْنَعُ عَنِّي شَيْئًا ، وَقَدْ
 طَمَعْتُ فِي كَرَمِكَ وَأَرْجُو أَنْ تُعِيرَنِي الْيَوْمَ
 حِمَارَكَ لِأَتِيَ عَلَى مَوْعِدِ هَامٍ ...

وَاسْتَجَابَ جُحَا كَالْعَادَةِ إِلَى طَلَبِ جَارِهِ
الَّذِي أَخَذَ الْحِمَارَ وَذَهَبَ بِهِ وَهُوَ مَسْرُورٌ
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ..



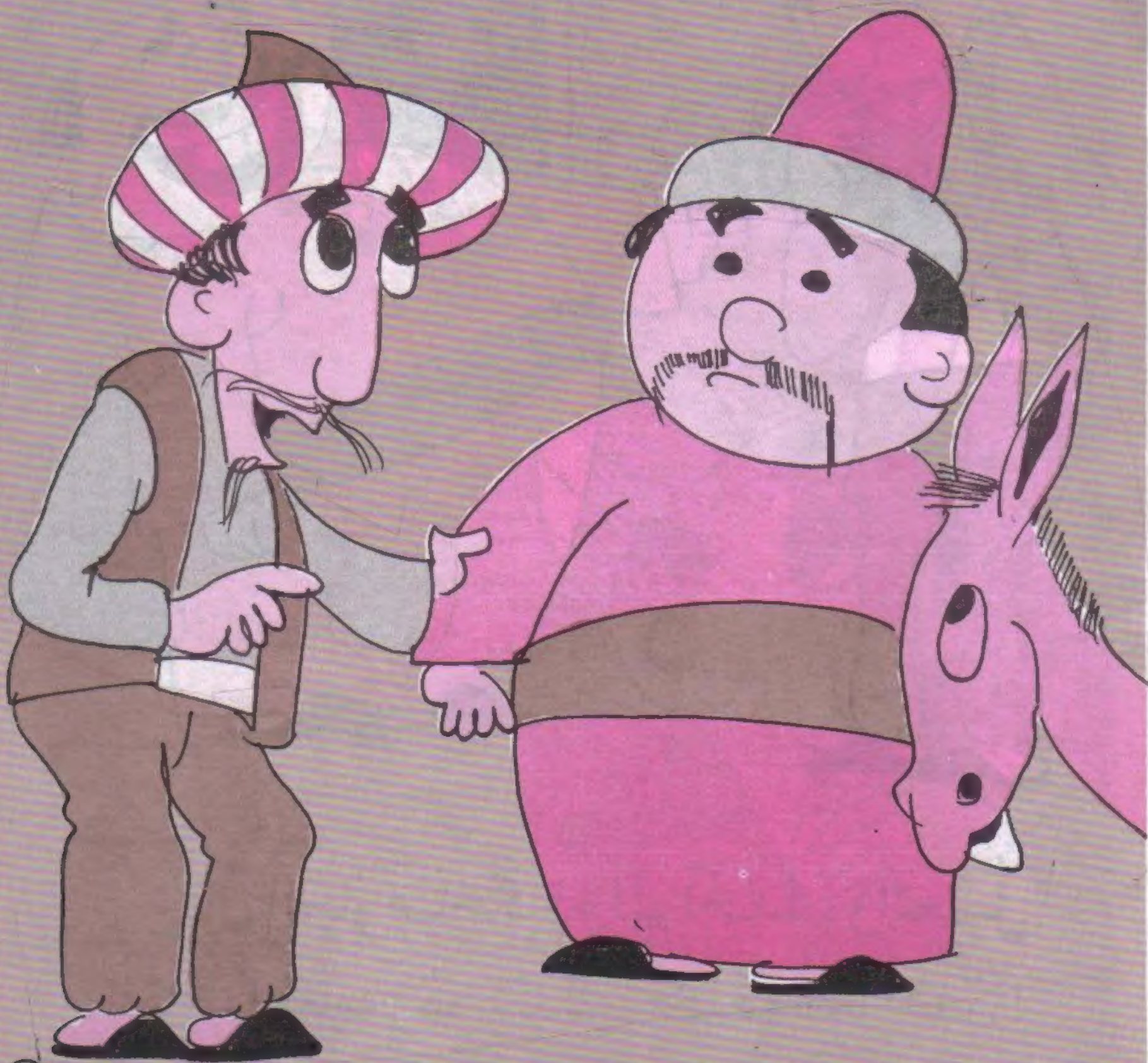
كَرَّرَ الْبَخِيلُ اسْتِعَارَةَ حِمَارٍ جُحَا مَرَّاتٍ

وَمَرَّاتٍ .

وَفِي يَوْمٍ قَالَ لَهُ جُحَا :

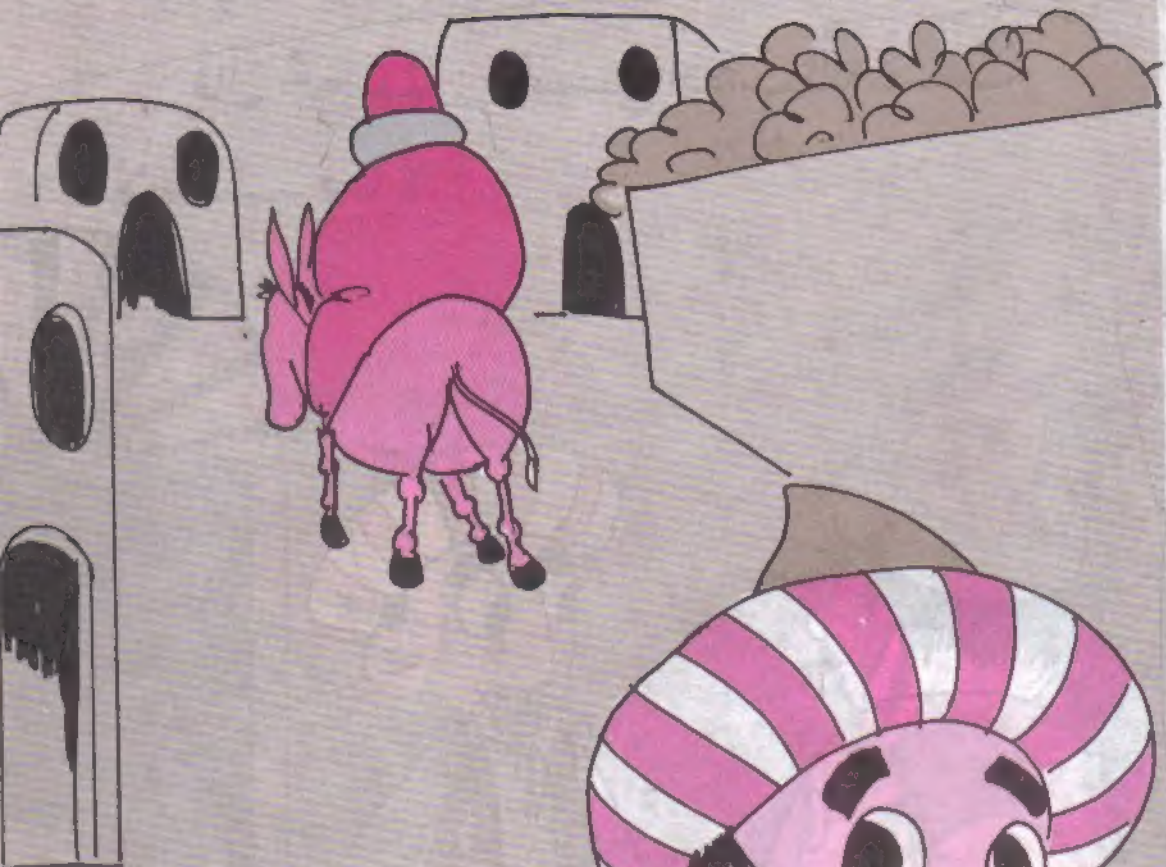
أَلَا تَأْخُذُ حِمَارِي هَذَا هَدِيَّةً مِنِّي كَيْ

أُسْتَرِيحَ !؟





قَالَ الْجَارُ ضَاحِكًا: وَلِمَ آخُذُهُ، وَآتَحْمَلُ
نَفَقَاتِ إِطْعَامِهِ وَهُوَ عِنْدَكَ، آخُذُهُ وَقَتَّمَا أَشَاءُ!؟

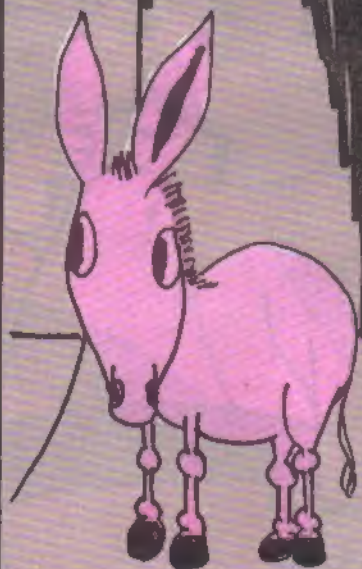


وَأَخَذَ الْحِمَارَ
وَأَنْصَرَفَ
اغْتَاظَ جُحَا
وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَضَعَ
حَدًّا لِهَذَا الْأَمْرِ .

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي جَاءَ الْبَخِيلُ يَطْلُبُ
اسْتِعَارَةَ الْحِمَارِ .
قَالَ جُحَا : دَعْنِي أَذْهَبُ لِلْحِمَارِ
لَأَسْتَشِيرَهُ أَوَّلًا :



إِنْ كَانَ الْحِمَارُ
يَسْرُغِبُ فِي
مُصَاحَبَتِكَ فَلَنْ
أَمْنَعَهُ ...

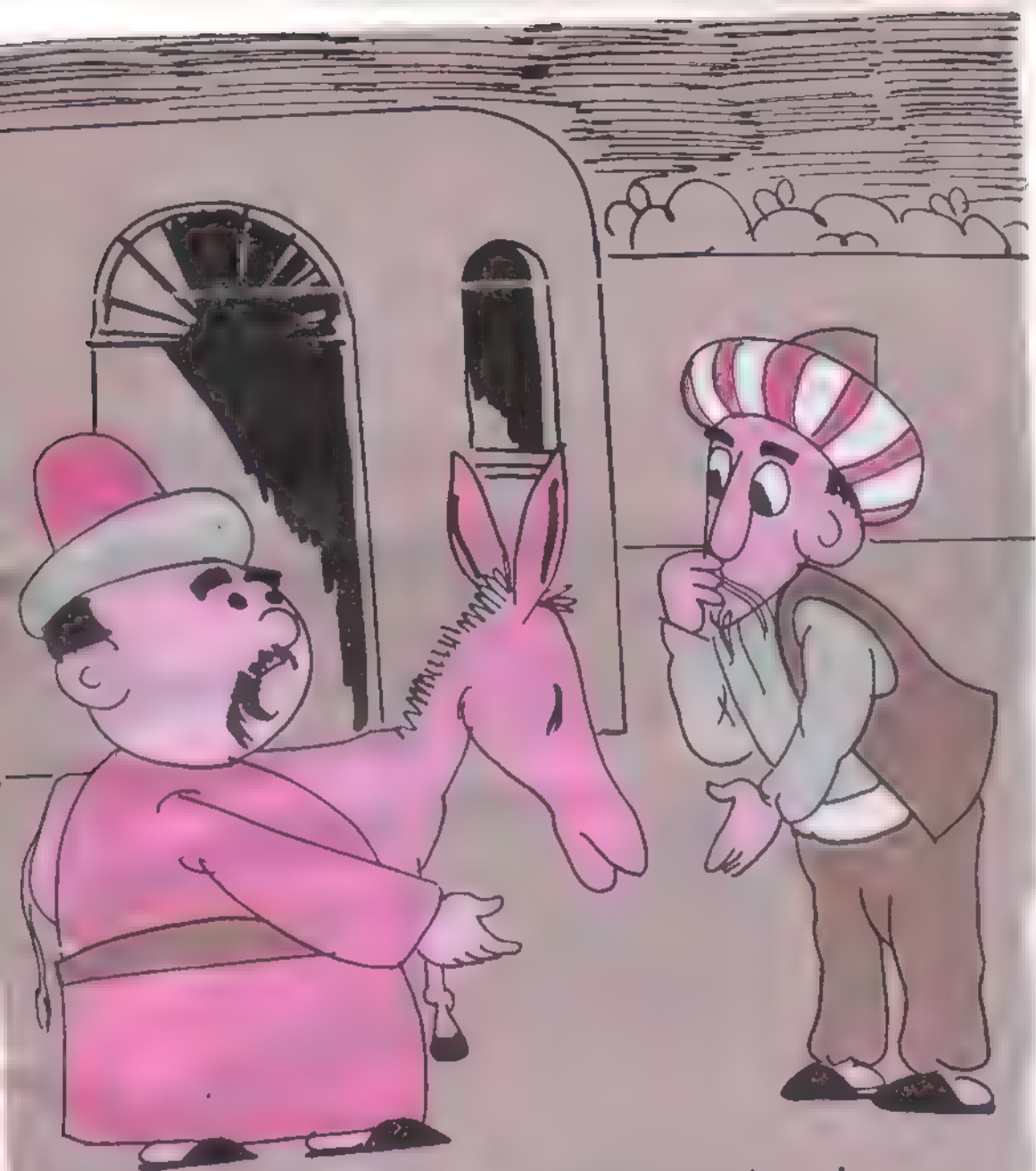


وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ عَادَ جُحَا وَقَالَ : لَقَدْ
اسْتَشَرْتُ الْحِمَارَ فَلَمْ يَقْبَلْ ، وَقَالَ لِي :
إِنَّكَ تُحْمَلُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ ، وَتَضْرِبُهُ ،
وَتَسُبُّ صَاحِبَهُ ...



وَلَكِنَّ الْبَخِيلَ تَحَايَلَ عَلَى جُحَا حَتَّى أَخَذَ
الْحِمَارَ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا ...





وَفِي الْمَسَاءِ عَادَ الْجَارُ بِالْحِمَارِ ، وَقَالَ
لِجَحَا :

لَقَدْ أَطْعَمْتُهُ لَكَ الْيَوْمَ ، وَقَدْ كَلَّفَنِي ذَلِكَ
دِينَارَيْنِ ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَقُومَ بِأَدَائِهِمَا يَا جُحَا !!

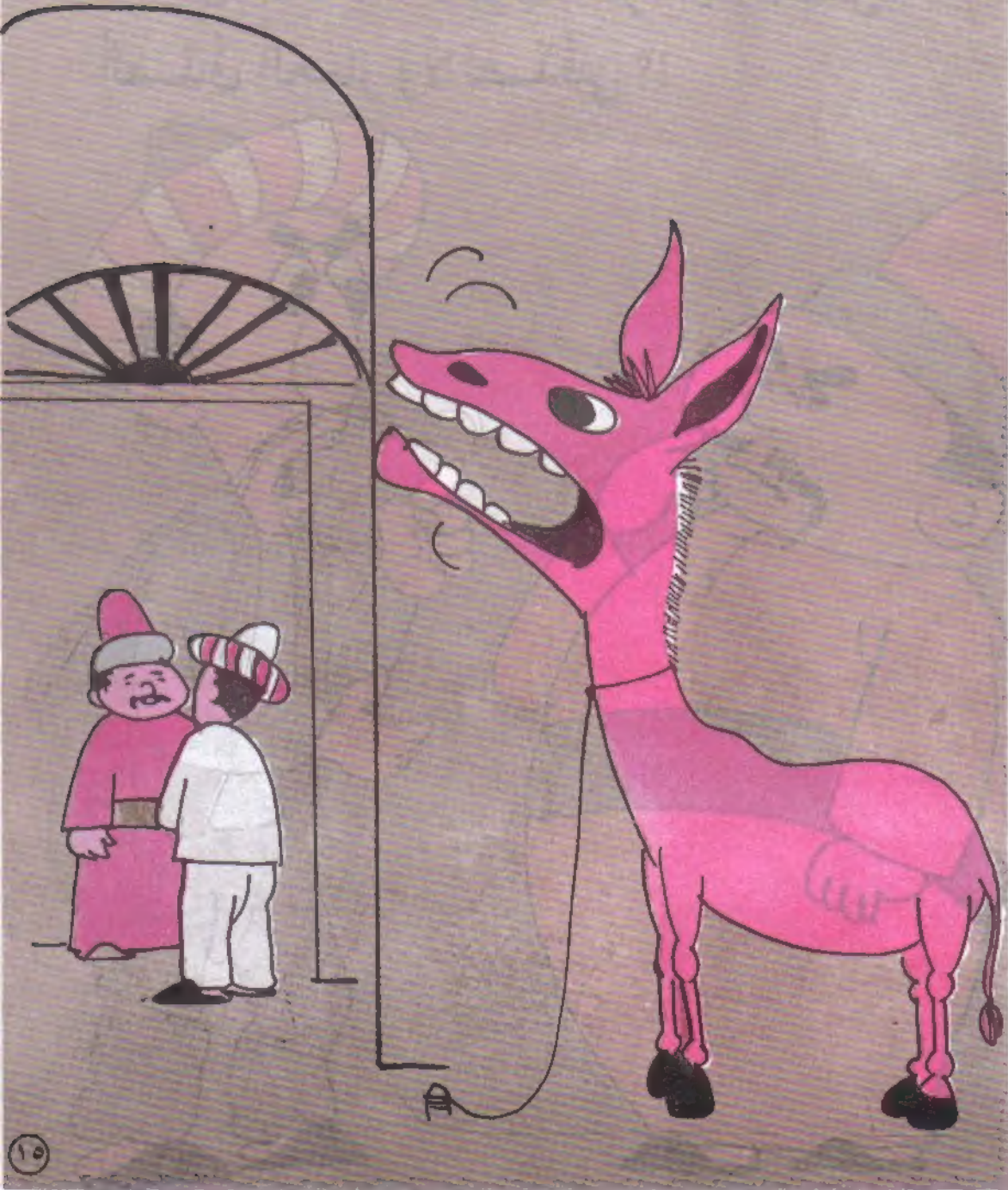
اغْتَاطَ جُحَا، وَأَقْسَمَ أَنْ يَضَعَ حَدًّا لِهَذَا
الْأَمْرِ، وَيَتَّخِذَ مَوْقِفًا مَعَ هَذَا الْجَارِ الْبَخِيلِ،
الْمُسْتَغْلِلِ لِلْجِيرَانِ.



وَجَاءَ الْبَخِيلُ كَعَادَتِهِ لِيَقْتَرِضَ الْحِمَارَ
فَقَالَ جُحَا : الْحِمَارُ فِي السُّوقِ ، وَلَسْنَا
يَعُودَ الْآنَ ...



وَمَا كَادَ جُحَا يُتَمُّ كَلَامَهُ حَتَّى نَهَقَ الْحِمَارُ
بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ دَاخِلِ اصْطَبْلِ مَنْزِلِ جُحَا ...



قَالَ الْبَخِيلُ : يَا جُحَا هَذَا حِمَارُكَ بِالْداخِلِ
يَمَلَأُ الدُّنْيَا نَهيقًا ، وَأَنْتَ تُنْكِرُ وَجُودَهُ ؟!
قَالَ جُحَا : مَا أَغْرَبَ أَمْرَكَ يَا رَجُلُ !
أَتُصَدِّقُ الْحِمَارَ وَلَا تُصَدِّقُنِي ؟!

